Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم جاء بعد ذلك كوخ آخر صغير نظيف . وعلى مدخل الكوخ وقفت سيدة ومعها فتاة صغيرة فى الرابعة عشرة من عمرها . وكانت السيدة تعطى الفتاة إناء به ماء . ولكن يبدو أن هذه السيدة ريفية إلى حد ما . ففستانها ليس على الموضة لأنه أطول مما يجب . .

واتجهت الفتاتان الانجليزيتان إلى الغابة . وجدتا (الكشك الأحمر) وفى هذا الكشك يجلس رجل . كئيب أو مخيف . وقد امتلأ وجهه بالجدرى والنمش . وفى لحظة واحدة أحست الفتاتان بالضيق منه والاحتقار الشديد . وكان يرتدى بالطو أسود . وبرنيطة مثلثة الشكل . وكانت نظرة هذا الرجل مخيفة أنه لا ينظر إليهما أنه ينظر فيهما وهذا شىء مفزع .

وأندهشت الفتاتان . فالجو ليس واقعيًا . كأنه حلم . . فلا صوت ولا حركة . ولا كلام . شىء غريب . أو كأنهما فى حالة هلوسة . فكل شىء مرسوم بدقة ونظافة وعناية . وهما تمشيان كأنهما مسحورتان . مأخوذتان نائمتان .

ووراءهما الخادم يجرى ويلهث . ثم يقترب منهما . . ويبتعد دون أن ترياه . ثم استدارت الفتاتان لتجدا رجلاً قد ظهر فجأة . ثم ابتعد عنهما وان كان وقع قدميه ما يزال مسموعًا . ثم راح الرجل يصرخ قائلاً : سيداتى الرعاع يزحفون . . يزحفون !

ولابد أنه قال أشياء أخرى كثيرة . ولكن الفتاتين لم تدركا بعد ذلك أين ذهب . أين أختفى . أنهما لا تعرفان . ولم تفكرا جيدًا فى ذلك !

ثم عبرت الفتاتان جسرًا صغيرًا بالقرب من شلال ماء . وأصبحتا الآن على مدى خطوات من قصر تريانو الصغير . وفى الشرفة وجدتا سيدة ترتدى فستانا أبيض خفيفًا . وجلست ترسم احدى اللوحات . وكان فستانها معلقًا بين كتفيها . . ووسط الفستان عريض هابط . ولكن هذا الفستان ليس موضة سنة ١٩٠١ . ورفعت السيدة رأسها . وكانت فى الأربعين أو أقل من ذلك . وشعرت الفتاتان بضيق شديد . ووضعت كل منهما يدها على عنقها . ثم راحت تسعل .